

سجل الوقائع - اليمن  
 أبريل 2013


المفوضية تقدم التعليم المجاني للأطفال اللاجئين في مخيم خرز. (تصوير تيدي لبوسكي/ المفوضية)

## خلفية

اليمن هي الدولة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي وقعت على إتفاقية 1951 للاجئين وبرتوكول عام 1967 التابع لها. وقد بدأت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عملياتها في اليمن عام 1987 ثم وسعت عملها في الجنوب في عام 1992 للإستجابة للتدفق الكبير للاجئين الصوماليين. وتواجه اليمن تحديات كبيرة وفريدة من نوعها مع قضايا اللاجئين، والنزوح الداخلي والهجرة المختلطة. ويتم منح الصوماليين حق اللجوء منذ الوهلة الأولى لوصولهم، بينما يتوجب على الجنسيات الأخرى الخضوع لإجراءات تحديد وضع اللاجئ الذي تقوم به المفوضية. وفي ذات الوقت تقوم المفوضية بتنسيق أنشطة الحماية وتقديم المساعدات للسكان النازحين داخلياً في البلاد.

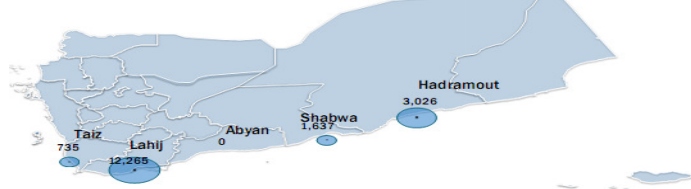
## تأثير الأزمة الإنسانية على اللاجئين والنازحين

لاتزال اليمن تعيش في خضم حاله طوارئ وأزمة إنسانية معقدة، فهناك تزايد مستمر في الإحتياجات الإنسانية بنسب خطيرة. ولا تزال اليمن تستقبل تدفق غير مسبوق من الناس الفارين من القرن الأفريقي عبر خليج عدن و البحر الأحمر بحثاً عن الأمان، الحماية وفرص إقتصادية أفضل. ونتيجة لتدهور الحالة الاقتصادية وإنعدام الأمان في اليمن، أصبح العديد من اللاجئين ممن كانوا يعتمدون على أنفسهم في الكسب يعيشون حاله من الضعف المتزايد.

إضافة إلى ذلك، تعاني اليمن من قضية النزوح الداخلي، حيث أسفرت العديد من جولات القتال في محافظة صعدة وما حولها والتي بدأت عام 2004 عن عمليات نزوح متكررة و واسعة النطاق. وفي جنوب البلاد، أدى النزاع المسلح الذي اندلع في مايو 2011 في محافظة أبين إلى موجات نزوح كبيرة، إلا أنه ومنذ شهر يوليو 2012 في أعقاب توقف الحرب و تحسن الوضع الأمني تمت عودة أكثر من 146,000 نازح داخلي إلى ديارهم في أبين. و تقوم المفوضية وبالتنسيق مع منظمات إنسانية أخرى بدعم الحلول الدائمة للنازحين في أي مكان يتواجدون فيه، و تشمل هذه الحلول مساعدة النازحين الذين يقررون العودة طوعاً إلى ديارهم، حيث تقدم لهم المساعدات المنقذة للحياة، كما تقوم، بالتعاون مع كتلة الحماية، بالمراقبة عن كثب للإطلاع على إحتياجات الحماية للنازحين. و إلى جانب ذلك، تقوم المفوضية بدعم الحكومة اليمنية لتطوير سياسة وطنية لمعالجة قضايا النزوح الداخلي في عموم البلاد.

أعداد اللاجئين (حتى 1 أبريل)			
اللاجئون الذين تم الاعتراف بهم من جانب الحكومة اليمنية			
231,064	صوماليون	اللاجئون بمقتضى ولاية المفوضية	
5,270	إثيوبيون		
1,127	إريتريون		
3,919	عراقيون		
622	آخرون		
<b>242,002</b>	<b>الإجمالي</b>		
الواصلون الجدد إلى الشواطئ للعام 2012			
صوماليون	إثيوبيون	آخرون	الإجمالي
23,086	84,376	70	107,532
الواصلون الجدد إلى الشواطئ للعام 2013 (حتى 1 أبريل)			
الشهر	صوماليون	إثيوبيون	آخرون
يناير	1,286	6,231	1
فبراير	1,387	8,746	12
مارس	1,700	10,099	7
أبريل			
مايو			
يونيو			
يوليو			
أغسطس			
سبتمبر			
أكتوبر			
نوفمبر			
ديسمبر			
<b>الإجمالي</b>	<b>4,373</b>	<b>25,076</b>	<b>20</b>
الواصلون بحسب المحافظة			

## PLACE OF ARRIVAL BY GOVERNORATE



النازحون داخلياً بحسب المحافظة (حتى تاريخ 1 أبريل)		
المحافظة	إجمالي النازحين	إجمالي العائدين
صنعاء	38,640	
عمران	39,780	4,778
حجة	110,653*	25,081
الجوف (إحصائية تقديرية)	24,700	
صعدة (إحصائية تقديرية)	103,014	6,986
ذمار (إحصائية تقديرية)	5,657	
<b>إجمالي النازحين في شمال البلاد</b>	<b>322,444</b>	<b>36,845</b>
عدن	8,961	91,337
أبين	-	33,314**
لحج	7,912	18,097
شبو	873	562
حضرموت	2,860	2,144
البيضاء	736	411
المهرة	233	135
<b>إجمالي النازحين جنوب البلاد</b>	<b>21,575</b>	<b>146,000***</b>
	<b>344,019</b>	<b>182,845</b>

\* يشمل هذا العدد 16,384 نازحاً داخلياً من أهالي محافظة حجة نفسها.  
 \*\* يشمل هذا العدد حوالي 19,211 من إجمالي العائدين الذين يتوقع ان يبادروا بتسجيل أنفسهم كعائدين.  
 \*\*\* لا تزال عملية تسجيل العائدين إلى ديارهم مستمرة.



عملية توزيع مواد إيوائية مثل البطانيات، الفرش، الجراندل و الأغذية البلاستيكية في محافظة صعدة. (تصوير معمر علوان/المفوضية)



عدد من الواصلون الجدد يستعدون لترحيلهم إلى مراكز الاستقبال التابعة لمفوضية اللاجئين (تصوير منظمة التكافل الإنساني)

عقدت المفوضية في 22 أبريل مؤتمر صحفي في صنعاء لإطلاق تقريرها "أصوات ورؤى النازحين في الحوار الوطني" الذي يسلط الضوء على هموم ومخاوف النازحين في اليمن. وقد استعرض ممثل المفوضية السيد نفيذ حسين أمام وسائل الإعلام أهم التوصيات التي قدمها 3,650 نازح خلال المشاورات التي قامت بها المفوضية معهم في الفترة ما بين أغسطس وديسمبر 2012. وسلط ممثل المفوضية الضوء على أهمية إدماج النازحين داخلياً في مؤتمر الحوار الوطني أملاً أن أصوات وآراء النازحين لن يتم الإستماع إليها فحسب، بل أنها أيضاً سوف تثرى الحور الوطني وتسهم بصورة رئيسية في نتائجه. هذا وقد حظي المؤتمر بتغطية إعلامية محلية ودولية واسعة.

التقى ممثل مفوضية اللاجئين بوفد المفوضية الأوروبية للوعون الإنساني الذين كانوا في زيارة لليمن من المقر الرئيسي، وأطلعهم على عمل مفوضية اللاجئين في اليمن. هذا وقد شكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المفوضية الأوروبية لدعمها المستمر، و عبرت المفوضية الأوروبية في نفس الوقت عن تقديرها لعمل المفوضية في اليمن. وقد قام الوفد بزيارة المراكز الصحية والاجتماعية التي تخدم اللاجئين في صنعاء. كما نظمت المفوضية بعثة ميدانية مشتركة مع المفوضية الأوروبية إلى محافظة صعدة حيث إتقوا مع موظفي المفوضية، وقاموا بزيارة مدرسة السلام والوحدة الصحية التي تم إعادة تأهيلها مؤخراً، ثم التقوا مع رئيس المجلس التنفيذي ومحافظ صعدة. قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع المفوضية الأوروبية بافتتاح المركز المجتمعي للنازحين الذي يوفر الخدمات الاجتماعية المختلفة للنازحين وأفراد المجتمع المضيف. كما أجرى الفريق أيضاً زيارة ميدانية إلى موقع المفوضية لتوزيع المواد الإيوائية في صعدة.

إفتتحت نائب ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع مدير عام مكتب الصحة في صنعاء دورة تدريبية حول مرض السل (TB) والذي نظمته المفوضية لموظفي وزارة الصحة والأطباء وفنيي مختبرات من 6 مراكز صحية حكومية في صنعاء، والتي تقدم الرعاية الصحية للاجئين في المناطق الحضرية. وأشارت نائب الممثل إلى أن المفوضية توفر دعم للمراكز الصحية الحكومية من خلال المعدات الطبية وتدريب الموظفين لتقديم الخدمات الطبية الأساسية للاجئين واليمنيين على حد سواء. ويعتبر هذا جزء من عملية إدماج اللاجئين في النظام الوطني للصحة العامة تماشياً مع سياسة المفوضية السامية للاجئين في المناطق الحضرية. وأكدت نائب الممثل التزام المفوضية بمواصلة دعم الخدمات الصحية في اليمن.

### اللاجئون

عقد مكتب المفوضية في صنعاء دورة تشيئية لشركائها التنفيذيين حول السن والنوع الإجتماعي والتنوع و تقييمات تشاركية للأطفال. وأشتملت العملية على 9 مجموعات نقاش محورية مع الأطفال لتقييم احتياجاتهم ومراجعة الحلول المقترحة وتحديد الثغرات في نظام حماية الطفل. كما وحضرت المفوضية أيضاً اجتماعاً مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وقامت بإطلاع الوزارة على نتائج التقييم السريع لحماية الطفل الذي قامت به عدد من الوكالات التي أجرت هذا العمل في ست محافظات في الجنوب وكذلك محافظة حجة.



رجل يروي الموز بعد عودته إلى أبين، معظم المحاصيل في هذه المزرعة قد تم تدميرها خلال النزاع الذي بدأ في عام 2011. (تصوير أميرة الشريف/ المفوضية)

عقدت المفوضية لقاءً مع وفد رفيع المستوى من الحكومة الصومالية الذين كانوا في زيارة لليمن. وقد عبروا خلال اللقاء عن شكرهم للمفوضية على التزامها المستمر بدعم اللاجئين الصوماليين لما يربو عن الـ 20 عاماً. وقد أطلعت المفوضية الوفد الزائر على المساعدات التي تقدم للاجئين، كما أجابت على الأسئلة التي وجهها الوفد الحكومي الصومالي حول مخاوف وهموم اللاجئين الصوماليين في اليمن. و أتفق الطرفان على التنسيق مع التمثيل الدبلوماسي الصومالي في اليمن لمعالجة إحتياجات اللاجئين، بما في ذلك إحتمال العودة إلى الصومال عندما تكون الأوضاع العامة في البلاد مواتية للعودة الطوعية.

### النازحون داخلياً

إحتقلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بيوم المرأة العالمي، حيث تم تنظيم حلقة نقاش مع 50 من النساء النازحات. وقد قدمت المفوضية عرضاً عن دورها في تمكين المرأة النازحة داخلياً، وأشارت إلى أنها وضعت سلسلة من البرامج الخاصة التي تهدف إلى توفير الحماية والخدمات الأساسية للنساء النازحات والعائدات لإعادة بناء حياتهن.

نظمت المفوضية ورشة عمل لكثلة تنسيق وإدارة المخيمات و المواد الإيوائية والمأوى، مع شركائها في محافظة صنعاء، والتي ركزت على الدروس الرئيسية التشغيلية المستفادة والإنجازات المتعلقة بالاستجابة لعملية النزوح والعودة في اليمن. وقد شارك في ورشة العمل شركاء المجموعة من عدن، عمران، صنعاء، حرض وصعدة لتبادل الخبرات والدروس المستفادة من التطبيقات السابقة، وذلك لتعزيز القدرة على إدارة تحديات مماثلة، وبناء الإستراتيجيات المستقبلية، وتصميم الحلول المناسبة وإتاحة قدر أكبر من التنسيق.

إستضافت المفوضية ورشة عمل حول السياسة الوطنية للنازحين للجنة الفنية للحكومة اليمنية ( والتي تتكون من ممثلين من وزارة الخارجية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي والوحدة التنفيذية) لمراجعة المسودة المعدة بمساعدة ودعم فني من المفوضية. هذا وقد قام ممثلو الحكومة بتقديم ملاحظات حول المسودة الأولية للوحدة التنفيذية بغرض المراجعة.

### للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

حسام الدين مصطفى- مسؤول الإعلام- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين- صنعاء: [sulimanh@unhcr.org](mailto:sulimanh@unhcr.org)  
جمال النجار- مساعد الشؤون الإعلامية و الإتصال - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - صنعاء: [alnajjar@unhcr.org](mailto:alnajjar@unhcr.org)  
زيد العلايا- مساعد الشؤون الإعلامية - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - صنعاء: [alalaya@unhcr.org](mailto:alalaya@unhcr.org)



UNHCR-Yemen



UNHCR Yemen

موقع المفوضية: [www.unhcr.org](http://www.unhcr.org)

موقع فريق الهجرة المختلطة: [www.mmyemen.org](http://www.mmyemen.org)